

المسجد الحرام **وعبدنا** عبارة عن الامور الوصية **طبراني** عبارة
 عن نبينا بنه بنية خالصة كقولہ اسس علي التتوي وقيل المعنى
 طهره عن عبادة الاصنام **للمطالعين** هم الذين يطوفون بالعبادة
 وقيل الذين بالعبادة من علي مكة والاول اطهر **والعالمين**
 هم المعتكفون في المسجد وقيل المصلون وقيل المجاورون
 بمكة من التوبيا وقيل اصل مكة والعكوف في اللغة النزوم
 يعني مكة اي مما يصيب غيره من الخسف والعداب وقيل
 امنا من عبارة الناس علي اهل بلد العرب كان يغير بعضهم علي
 بعض وكانوا لا يقرضون اهل مكة وهذا الرجح لقوله اولم تمكن
 لهم حرما امنا ويحطف الناس من حولهم وان قيل لم قال
 في البقرة بلد امنا فعرف في ابراهيم ونكر في البقرة احيى
 عن ذلك بتلاوة ابي زيد الجواب الاول قاله استاذنا السيد ابو
 جعفر بن الزبير وهو انه تقدم في البقرة ذكر البيت في قوله
 المقام من البيت وذكر البيت يقتضي بالضرورة ذكر البلد
 الذي هو فيه فلم يجز ان يترتب بخلات اية ابراهيم وانما لم تقدم
 قبلها ما يقتضي ذكر البلد والمعرفة به فذكره بلام التعريف
 الجواب الثاني قاله السهيلي وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان بمكة حين نزلت اية ابراهيم لانها مسكية فلذلك قال فيه البلد
 بلام التعريف التي المعنى ركعتك هذا الرجل وهو حاضر بخلات اية
 البقرة فانما مدنية ولم تكن مكة حاضرة حين نزلت فلم يعرفنا
 بلام المحض وروى هذا نظرا لان ذلك الكلام حكاه عن ابراهيم
 عليه السلام فلا فرق بين قوله بمكة او المدينة الجواب
 الثالث قاله بعض المشركين انه نال هذا بلده امنا وقيل ان
 يكون بلده فانه قال اهل هذا الموضع بلد امنا وقال هذا
 البلد بعد ما صار بلدا وهذا يسمى ان ابراهيم وعما بعد الدعاء

مرتين

مرتين والثا مهران مرة واحدة حكى الخطيب فيها علي وجهين من امن
 بدل بعض من كل **ومن كثر** اي قال الله وارزق من لقران الله يزرق في
 الله لنا المؤمن والكا في **ربنا تقبل منا** علي حذف التوب اي يقولان ذلك
وارنا منا سكنا اي علمنا مواضع الحج وقيل العبادات **فيهم** اي في ذريتنا
رسولنا منهم هو محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك قال صلى الله عليه
 وسلم انا دعوة ابراهيم والصغير المجرور ذرية ابراهيم واسماعيل
 وهم العرب الذين من نسل عدنان واما الذين من نسل قحطان فاختلف
 هل هم من ذرية اسما عيل ام لا **ايانك** هذا القران **والحكمة** هنا هي
 السنة **وتريكم** اي يظهرهم من القمن والذوب **سفة** نفسه منصوب
 علي التشبيه بالمسكوك به وقيل الاصل في سفة حصة ثم حذف
 الحاء فانصب وقيل **تبينوا** اي بالكلية والمالة **ومعقوب**
 بالرفع عطفا علي ابراهيم فهو موسى وقري بال نصب عطفا علي بنه
 فهو موسى **ام كنتم** ام هنا مفعلة معناها الاستفهام والانكار
 واسما عيل كان محم والعم يسمى ابا **وقالوا** اي قالت اليهود لو نوا
 هو ان قالت النصارى لو نوا **فما رمى** بل **سلة** منصوب باضمار فعل
لا تفرق اي لا تفرق بين البعض دون البعض وهذا ابرهان لان كل من
 اتي بالمجزة فهو بيني فاكفؤ ببعضهم والايمان ببعضهم تناقض
فسيكفركم وعد ظهر مصداقه فقتل بيني قريظة واحلوا بيني الصغير
 وغير ذلك **صفة الله** اي هيبه وهو استعارة من صبح التوب
 وغيره ونصيد علي الاعتراف وعلي المصدر من المعاني المتقدمة
 او يدل من سلة ابراهيم **كنتم** **شهادة** هي الشهادة فان الانبياء علي
 الحسينية **من الله** يتعلق بكنتم او بعنده كافة المعنى شيئا من خلصت
 له من الله **يقول** لنا هره الاعلام بقولهم قيل وقومه الا ان ابن
 عباس قال نزلت بعد قولهم **سومنا** هنا التهود والمشركون
 او المنافقون **ما ولاهم** اي ناولي المسلمين **عن قلبهم** الاولي وهي